Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all



. Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all. 1934-07-12.

السنة ١ — العدد ٨ | ثمن العدد ٣٠ صانتيما | Première année N° 8

ابو العجائب

نشرة فكاهية نقدية تهذيبية
(رئيس التحرير: محمد العابد الجلالي)
مع نخبة من الشباب

بدل الاشتراك
عن سنة ٢٥
« ٦ اشهر ١٥
« ٣ اشهر ١٠
لطلبة العلم عن سنة ٢٠
يقبل طلب الاشتراك اذا كان مرفوقا بالثمن

abou-el-adjayeb
Journal Hebdomadaire
Directeur
Bouchemal Ahmed
13, Rue Alexis-Lambert,
CONSTANTINE (Algérie)

اجرة تحويل العنوان فرنكان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

الخميس ٢٩ ربيع الاول ١٣٥٣ | تصدر صبيحة كل يوم خميس | Jeudi 12 Juilet 1934

بـــــيان

يشيع بعض الناس في الاوساط الغير المطلعة ان ابا العجائب واقع تحت تصرف هيأة خاصة وافراد معينين تحركه ايديهم خفية لهدم ما يريدون هدمه وبناء ما يريدون بناءه ، ويعنون بالهيأة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وبالافراد بعض اعضائها كالاستاذ عبد الحميد باديس .

هذا بالرغم عما يشاهدونه من استقلال ابي العجائب بادارة شؤونه وادارة تحريره استقلالا تاما عن كل هيأة وعن كل فرد ، وان ظاهره لايدل مطلقا عن ارتباطه بهيأة او بفرد ارتباطا يجعله كالآلة الاتوماطيكية لا تنقل الى الحس الا ما تتأثر به من الفواعل ؛ فهي تنقل الاثر نقلا ولا تكونه ، او هي مقلدة لا مبدعة .

واكثر هؤلاء يعتقدون بطلان هذه الاشاعة ويعلمون قيمتها فى نظر الواقع ، انما هم يريدون ان يتوصلوا بها الى تبرير موقفهم "العدائي" لكل حركة نقدية ترمي الى اصلاح حالة هذا المجتمع التي ثبت بالكاشف انها لم تعد صالحة للبقاء ؛ لجورها وفساد اثرها وانها بصفتها حالة يجب ان تخضع لقانون تغير الاحوال ، طال الزمان او قصر شاءوا او لم يشاءوا .

بينما هم في هذا الوطن على نقيض ذلك ؛ يرون سعادتهم في شقائه ، وراحتهم في عنائه ، وغناهم في فقره وحياتهم في موته .

فالخصومة اذن واقعة بين هذا الصنف من ابناء الوطن ؛ وبين الامة ؛ فالامة — بلسان صحافتها الصادقة ومصلحيها تريد — ان تتخلص من هذا الكابوس الثقيل (بوتليس) الذي ضيق انفاسها وخدر اعصابها وتركها فريسة بين ذئاب النفعيين وهم يريدونها بقرة وادعة تحمل كل صفات البقرة من در وصبر على الاذى والهوان .

لقد آن ياهؤلاء لهذه الامة ان تستيقظ من سباتها وتفيق من غشيتها ، فخير لكم — وانتم من ابنائها — ان تكونوا لها عونا على النهوض من كبوتها او — على الاقل — تكفوا عنها شركم والا كنتم من المجرمين الآثمين ، وجريمتكم لا تعود عاقبتها الا عليكم .

اما جمعية العلماء ورجالها فهم في غنى عن ابي العجائب وعن غيره لا يحتاجونه في قليل ولا في كثير ، وان لهم من قوة اتحادهم وثقتهم بمبدإهم وايمانهم بالله القوة الكافية لتذليل كل صعب .

واما ابو العجائب فهو حر في مبدإه مستقل في افكاره لا تسنده قوة ولا يمده ينبوع من الخارج وسيظل سائرا في طريقه لا يلوي به شيء حتى يلتقي بضالته المنشودة او يستشهد دونها ؛ وما ضالته الا السعادة الشاملة لجميع ابناء وطنه دون فرق ولا ميز ،

وهو بهذه المناسبة ينشر بيانه للعالم معلنا فيه بانه مستقل تمام الاستقلال عن جمعية العلماء وعن غيرها ، لا يتقيد بقيود احد ولا ينصاع لاوامر احد ، وانه وحده المسئول عن كل ما ينشر ، وليس لاحد كائنا من كان ان يملي عليه ارادته او يحمله على التراجع .

فليفهم هذا التصريح كل من شاء ان يفهم .

المحرر

بعض حجاجنا

تابع لما قبله
ختم وانتهاء

هذه نصيحة المبصر لاخوانه الحجيج . فمن عمل بها تبصر في دينه وحياته . ومن لم يعمل بها ، ضل في دينه . وعاش على بنيات الطريق . وتنكب الطريق المستقيم وافلس في عقله وماله . ووالله . وايم الله . وها الله . وترب الكعبة . وتالله — ان لا راحة فى هذه الدنيا . ولا هناء فى هذا الوجود ، ولا لذة في هذا المعترك الحيوي . والاطلس المكربي . الا باتباع . هذا الدين — دين الاسلام والا بالسكون اليه . والا بالعمل بهديه وتطبيق قواعده ؛ ففيه الراحة وفيه اللذة . وفيه الهناء . وفيه الطمانينة وفيه السعادة ، وبدونه الشقاء والعذاب وهرج الروح ، وبدونه فساد المزاج ، وذوبان الخلايا . وانعكاس سير النسيج ،

(المبصر)

رجاء مكرر

رجونا في العدد قبل الفائت من اصدقائنا باعة الجريدة ان يوافونا بحساباتهم . فبادر اكثرهم بالاجابة مشكورين ، والبعض الاخر هو الذي نكرر رجاءنا اليه بان يوافينا بحساب الاعداد الخمسة الاولى ؛ لينتظم الحساب هكذا على كل خمسة اعداد . ولهم الشكر سلفا ،

(الادارة)

فـــــتاوي

«احكيها للحوت»

في الحفلة التي اقيمت بـ «باتنة» في الاسابيع الاخيرة تكريما للسيد السيربرفي عند ما اراد ان يفارق محل وظيفه بها — ألقى بعض الاوروباويين خطابا بليغا عدد فيه حسنات المحتفل به وآثاره في القسم الذي كان يرأس ادارته، خصوصا في الاهالي الوطنيين، فقاطعه بعض الوطنيين بهذه العبارة؛ «احكيها للحوت».

فهل تعرفون أصل هذه الكلمة ومؤداها؛ والسبب الذي من اجله نطق بها هذا المتكلم؟

باتنة سائل

المفتي؛ لهذه الكلمة حكاية طريفة تلخص فيما يلي:

يحكى ان احد المتمدنين الغربيين قصد يوما التنزه في بعض الاحراج والغابات البعيدة وبينما هو يتنقل من منظر الى منظر اذا به يقف على بركة ماء صغيرة وفيها حوت كثير يتردد بين جوانبها — فعل النشوان المرح — آمنا مطمئنا — فرأى هذا السيد المتمدن ان من متممات نزهته هذه ان يحدث حدثا في هذه البركة ليمتع نفسه بمنظر جديد لم يكن موجودا من قبل — وهل المدنية الا ضرب قديم بجديد وهدم وبناء ونقض وغزل؛ وهكذا دواليك —، فكان مما فعله من العمليات التجديدية هو اغاضة ماء تلك البركة وتجفيفها.

ولم يمض قليل من الزمن على ذلك الحوت الذي كان يملأ البركة حركة ونشاطا حتى اصبح جثثا هامدة، لا حركة ولا روح!!!

ولما انقلب راجعا ادركه خادم له قديم من الشرقيين قبل ان يفارق مكانه وبعد تبادل التحية والسؤال عن الاحوال اخذ السيد الغربي المتمدن يبين لخادمه القديم طرق الخلاص من هذا الانحطاط الذي عليه الشرقيون، من جملة الطرق؛ تمرين نفوسكم على خلق الرحمة والشفقة على بعضكم بعضا وحتى على الحيوانات الاخرى؛ فان من لم يرحم الحيوان لا يرحم الناس..

فقال له محدثه الشرقي: «عندنا من هذا، احكيها للحوت» فذهبت مثلا. هذا اصلها.

اما السبب الذي أنطق صاحبكم بهذه الكلمة فلا علم لي به والله أعلم

بريد ابو العجائب

... وبعد فهل سمعت بالشيء اللي واقع في كريمين عين مليلة من المصائب والدواهي؟ اذا ما سمعتش اسمع الآن؛ نمشي للسوق تبيع والا تشري تصيب راجل واقف على بقرته والا نعجته يبيع فيها باش يكسي عياله واولاده وتصيب اللويسي واقف معاه يستنى فيه يبيعها باش يقبض الثمن متاعها في مقابلة السلف والغرامة!!

تمشي «للطرحة» تصيب لويسي ثقف (الشابع) اللي كذا ما يقدر مولاهم يعمل فيهم حتى شي حتى يسلك السلف والغرامة!!

تروح للكوري اللي فيه الزوايل والمعزات تصيب مضروب عليهم الحجر حتى يسلك السلف والغرامة!!

تمشي للقربي تصيب لافراش لاغطا لامواعن. كل شي باعوا لويسي باش يسلك السلف والغرامة!!

تصيب الناس مجتمعين جمايع جمايع حائرين يدبرو باش يسلكوا السلف والغرامة!!

نقل لك قداش من لويسي راهم ضياف عندنا في لاكومين؟ اربعة وعشرين لويسي! يظلو يحاوزو في الناس على سلاك السلف والغرامة!!

راك عارف الكومين متاعنا فيه ثمنطعش دوار؛ يصير كل دوار بلويسي وثلث لويسي!!!

واذا تحب تجي تشوف الحالة بعينك اخبرنا بالوقت الي تحب تجي فيه باش نلاقيوك؛ هاهو العنوان؛ ... مشتى ... دوار ... كريمين عين مليلة والسلام من محبكم ....

= الله لا يشوفني في وجوهكم..

*
* *

... اليوم نتكلم لكم عن زيارة نسائنا المقبرة، ففي كل يوم نرى النساء يتبرجن في ساحة باب الواد وفي (الفوبورات) قاصدين المقبرة، ولا أدري ما معنى هذه الزيارة المتكررة في كل يوم، والتي نشأ عنها كثير من المهازل والمعاصي!! فهل يقصد منها الرغبة في ثواب الله؟ فالثواب لا يترتب على المعاصي.

وايضا لقد رأينا بعض رجالنا يقودون نساءهم بايديهم الى المقبرة، كما سمعنا من بعض شبابنا المتنور كلاما يدل على استهجان هذه العادة، فنقترح عليكم ان تكتبوا شيئا في الموضوع،

قسنطينة عبد ....

الكـــــشكول

استعار أديب مجلة «الاسلام» المصرية من بعض اصدقائه المفترنين بهذه المجلة — ليطالعها ويستفيد منها، وكان يقدر ان درجة معلوماته ستتقدم تقدما محسوسا بعد خروجه من مطالعتها، وبعد يومين ردها الى صاحبها. وبهذه المناسبة جرى بينهما الحديث التالي:

صاحب المجلة..؛ لا شك انك استفدت منها كثيرا. أليس كذلك؟.

صديقه..؛ نعم، استفدت منها فائدة كبرى كنت اجهلها تماما،

صاحب المجلة..؛ ما هي هذه الفائدة..؟

صديقه..؛ هي ان «اسلامك» أسمى فقط..

*
* *

أصيب بعضهم بخلل في مخه افقده صفة التمييز وأخرجه عن حدود العقل، فأدخله وليه مستشفى المجانين مكث فيه ما شاء الله، ولما خرج منه معافى رغبوا اليه ان يعطيهم صورة تقريبية لفهم ذلك الوسط الذي عاش فيه هذه المدة. فأرشدهم الى حالة النواب في ايام الانتخاب، وقال لهم: اذا استحضرتم حالة النواب ايام الانتخاب فانه يمكنكم بسهولة ان تفهموا حالة المجانين؛ هذيان فارغ، وذهاب واياب، وتبديد للثروة!! أليست هذه هي اظهر صفات المجانين!

*
* *

اجتمع بعض النقاد ذات ليلة من غير سابق ميعاد، وكان حديثهم يدور حول حركة الصحف الجديدة ومناهجها واساليبها، فقال بعضهم: يعجبني من «الحق» جمال اسلوبه وتسلسل معانيه واحكام تحريره، فكأن صاحبه فرنساوي صميم مستشرق؛

وقال آخر: وظاهرة أخرى في «الحق» وهي ان صاحبه في كثير من الاحيان يكاد يحترق بانفاسه من شدة الغيظ حسبما يبدو من ظاهر اسلوبه؛

وكان بجانبهم فضولي بليد فقال: انا لله..؛ الحق رايح مع مواليه يا ولادي..!

ضيوف كرام

حل بقسنطينة قادما من تونس الخضراء كل من الاساتذه الكرام ؛ الشيخ عبد السلام السلطاني الجزائري استاذ العربية بالمعاهد التونسية ومؤلف كتاب «شـواهد الاشـ ني» ؛ والشيخ محمد الصالح الفرياني خريـ ج الكلية الزيتونية العامرة . وحضرة الصحافي الفكه رصيفنا الاستاذ حسين الجزيري صاحب جريدة النديم الغراء ورفيق له من اعضاء الحزب الدستوري .

وقد شرفوا كلهم ادارة هذه الجريدة بزيارة لطيفة كان لها الاثر الحسن في توثيق عرى الروابط بين الاختين الشقيقتين — الجزائر وتونس.

وابو العجائب يحتفظ بهذه الذكرى كأثر جميل اضيف الى متحف هذا الشمال الافريقي الذي يضم تحف آبائنا الامجاد . ويدعو لضيوفه الكرام بالسلامة في الظعن والاقامة ، ولهذا الوطن الكبير باليقظة الشاملة والمستقبل الزاهر .

الى عفو الله

مساء يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الانور ختمت انفاس البر التقي المحسن الشيخ حمدان منمني اثر مرض ظل يراجعه سنوات .

وقد شيعت جنازته في حفل عظيم من سائر الطبقات لمكانة الفقيد من قلوب الجميع . والقى حضرة الاديب صديقنا الشيخ ابو القاسم الزغداني على قبره خطابا مؤثرا بكى فيه مكارم الاخلاق التي كانت مجموعة في روح الفقيد .

فالى نجله النجيب السيد مصطفى والى سائر افراد العائلة المنمنية النبيلة نرفع ابلغ عبارات التعزية داعين لهم بالصبر والسلوان وللفقيد بالرحمة والمغفرة

دستور الحياة

«يعجبني الصدق في القول ، والاخلاص في العمل ، وان تقوم المحبة بين الناس مقام القانون»

سعد باشا زغلول

روضة الادب

غيرك طار في السما وانت بارك

اذا بانت الحق ما ينفع تمويه ارجع يامن كنت غالط لصوابك
وافطن من ذي النوم واسمع للتنبيه نومك طال وضاعت امعاه احوالك
لا فقيه ولا دين لا عام او تيه فيق ابنفسك يا لحو واش اجرى لك
رب رزقك بالعقل تتفكر به واجعل لك حواس تصاحح اعمالك
وارسل لك رسول صلى الله عليه جاك بدين صحيح من ترك هالك
دين الحجة كل ما نحتاج فيه انهض واعمل به تلحق جيرانك
واتعلم لسان من جا بالتنزيه تفهم به اكلام ربنا المالك
واخدم في الدنيا ودينك لا تخطيه كي تجمع بيناتهم تضحى سالك
لا تاخذش رأي مغفل سفيه اسمع لهل العلم يسقم حالك
واعمل كيف الناس وارجع من ذا التيه وانظر شوف اعلى يمينك وشمالك
بنتك عند الغير راها تخدم فيه يا عجب كيفاش هذا يحلالك
وابنك هامل لاه لا تلفات ليه يمسح في الصباط مهيون اقبالك
يا خوي ذا الحال ما يعجب دويه اللف جمعيات واجمع اخوانك
وانف هذا العار عنك يا نبيه غيرك طاير في السما وانت بارك

زنينة حمزة الزيغم

ميدان التـــــــلامذة

فضل المـدارس

المدرسة هي الام الثانية للولد ، المدرسة هي التي تؤدب الولد ، المدرسة هي التي تهذب اخلاق التلامذة ، المدرسة هي التي تنور العقول ، المدرسة هي التي تخرجهم من الظلمات الى النور ، المدرسة هي التي تعرفنا بالقوانين الاسلامية الدينية والدنيوية ، المدرسة هي التي تخرج الرجال العظماء ، المدرسة هي التي بسببها طارت الناس في الهواء .

فمن ذلك تعرفون قدر المدارس وشانها وما يخرج منها من تربية الاولاد وتعليمهم .

ايها الاخوان فانني بسطت لكم هاته الامثلة وذلك لجهل بعض الناس بها لانهم لا يعرفون حقها ولا يعرفون حظها فانهم يقولون قراءة المدارس تضيع وقت قراءة القرآن ، اوليس هذا جهل . كلا والف كلا ، ان هذا هو الجهل فانكم كما ترون كثيرا من الناس مدة حياتهم يقرؤون القرآن وفيهم من يخرج طالبا وفيهم من لا يخرج ؛ اما الذي يخرج طالبا فاذا سألته عن كلمة لماذا وضعت هكذا ولم توضع هكذا ، فيقول لك لا ادري ، اوليس هذا من العيوب كلا والله ان هذا لشيء عجيب وكيف ينكر بعض من الناس المدارس؟ انك اذا ذهبت الى مدرسة من المدارس وسألت تلميذا عن مسألة لم تبلغ سنه احدى عشرة سنة فيجيبك عنها ، فلهذا ظهر وبان ان العلم نور والجهل ظلمة .

القنطرة رمضان عبد الرحمان تلميذ

قسيمة لطلب الاشتراك
❀ حضرة مدير « ابو العجائب » ❀
ارغب الاشتراك فى ابي العجائب
لمدة ____________
وتجدون طيه قيمة الاشتراك
الاسم ____________
العنوان : ____________
____
____
والسلام من

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE
Musulmane Tél. 5-15

Le gérant : Meniai Mohamed
Meniai

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة